افتتاحية

في سياق سعيه الدؤوب لتعزيز مكانة اللغة العربية وتكريس دورها في ترقية التنمية والتعليم والاتصال، يسر مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن يقدم للقراء الكرام العدد الرابع والثمانين من مجلة **اللسان العربي**.

يحتوي العدد على جملة من المقالات العلمية والدراسات والأبحاث الأكاديمية، مختلفة الأبعاد والاهتمامات، متحدة الغاية والهدف، كتبت بأقلام عربية تنشد خدمة المعرفة والرقي بلغة الضاد.

خصصت المجلة – في هذا العدد – ملفا لـ "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، رصد فيه كتاب ومختصون عصارة تجاربهم وخبراتهم الأكاديمية والتربوية لتقديم نماذج مهمة وخلاصات عملية من شأنها الرقي بآليات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتطوير المناهج المتبعة في المجال، وكذا استعمال التكنولوجيا والتقنية الحديثة لهذه الأغراض، وفق أساليب علمية مجربة وأخرى حديثة مبتكرة، بينما تناولت أبحاث أخرى أحدث الأساليب والطرق في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتعلم عن بعد، والتعلم القائم على المشاريع، فضلا عن التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مثل اختلاف الثقافات، وصعوبة تعلم قواعد اللغة العربية، ونقص الموارد التعليمية.

غنيّ عن البيان أن اللغة العربية تُعدّ لسانًا غنيًا بثقافة عريقة تمتدّ عبر آلاف السنين، ممّا يجعلها محطّ اهتمام للعديد من الباحثين الذين يسعون لتعلمها واكتشاف كنوزها. لذا، برزت الحاجة إلى تطوير أساليب فعّالة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بما يتناسب مع مختلف الاحتياجات والأهداف. وتتنوع

هذه الأساليب لتشمل المراكز والجامعات التي توفر العديد من البرامج الأكاديمية المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تتنوع مدتها ومستوياتها لتشمل المبتدئين والمتوسطين والمُتقدمين.

يضاف إلى ذلك شيوع برامج اللغة العربية عبر الإنترنت التي تُتيح فرصة التعلم عن بعد وبشكل مَرن، من خلال منصات تعليمية إلكترونية تقدم دروسًا تفاعلية واختبارات متنوعة، توفرها العديد من الكتب والمواقع الإلكترونية والتطبيقات التعليمية التي تُساعد على تعلّم اللغة العربية بشكل ذاتي، وتُقدم شروحات لقواعد اللغة ومفرداتها ونطقها، من خلال التواصل مع الناطقين باللغة، والذي يُعدّ من أهمّ الوسائل لتعلم اللغة بشكل سلس ييسّرُ اكتساب مهارات التحدث والاستماع.

أضحت مجلة **اللسان العربي** مرجعا للمؤسسات الأكاديمية والهيئات اللغوية والمجامع والجامعات وللمتخصصين المهتمين بقضايا التعريب والترجمة والتنمية اللغوية، ومنبراً لنشر أبحاث في مجالات لغوية ومصطلحية متنوعة باللغات العربية والفرنسة والإنجليزية.

وللتذكير فقد أطلق مكتب تنسيق التعريب موقعا إلكترونيا جديدا لمجلته العلمية سعيا لتسهيل الوصول إلى المحتوى اللغوي والمصطلحي الذي تنشره المجلة، وتعزيز التواصل مع الباحثين والمهتمين بقضايا التعريب والترجمة والتنمية اللغوية. ويتيح الموقع الجديد للمجلة للقارئ والباحث العربي مادة علمية ثرية، كتبها أكثر من 1333 كاتبا عربيا، في 83 عددا من أعداد المجلة صدرت على مدى 60 عاما، جاب كتابها المعارف اللغوية والمعجمية المختلفة، وساهموا في الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها وانفتاحها على المعارف الحديثة وتعرف الآخر على أدبياتها.

ويحتوي الموقع على كامل أعداد المجلة، بالإضافة لنوافذ وخصائص تمكن الزائر من البحث المتخصص باسم الكاتب أو عنوان المقال، وتتيح أدوات الموقع

للزوار تحميل المادة العلمية بسلاسة، وتصفح نوافذ أخرى خاصة بالأخبار والتعريف بالمجلة وكُتابها.

كما يتيح موقع مجلة **اللسان العربي** الجديد للراغبين في الكتابة بأعداد المجلة القادمة الاطلاع على شروط الكتابة بها، وكذا مراسلة هيئة التحرير وإرسال الأبحاث المرشحة للنشر عبر منصة مخصصة لهذا العرض تجدونها على الموقع. بالإمكان زيارة موقع المجلة وتصفح مادته العلمية من خلال الرابط التالي:
http://www.allissanalarabi.org

والله من وراء القصد.

أ.د محمد ولد أعمر
المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم